

تفريغ انساب بالخدمات المنكفرة لما تقدم ومات آخر
 من الذنوب ، تأليف الخطاب ، محمد بن محمد
 ٥٩٥٤ هـ كتبه عبد الرحمن بن محمد بن محمد الخطاب
 المالكي سنة ٥٩٦٩ هـ

٦٣٨
 تصح

٩ ق ٢٧ س ١٤٥٢٠

نسخة رديئة وقديمة ، خطها نسخ دقيق ، طبع

٦٣٩٩

الاعلام ٢٨٦:٧ بروكلمان ٥٠٨:٢

في انشعاش والنقاليدير الاخلاق الاسلامية

أ المؤلف بد الناصح ج تاريخ الناصح

٥ / ١ ٥٩٧

١٢٧ / ٨١ ٥٩٩

7499

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات

الرقم: ٦٢٩٩ ف ١٢٩٧ هـ
 العنوان: تفرج القلوب بالخصا ل المأثرة لما تقدم واما آخره
 المؤلف: الخطيب محمد بن محمد - ١٢٥٤ هـ
 تاريخ النسخ: ١٢٦٩ هـ
 اسم الناسخ: عبد الرحيم بن محمد بن محمد الخطيب المالكي
 عدد الاوراق: ٩٠
 ملاحظات: -----

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات

الرقم: ٦٢٩٩ ف ١٢٩٧ هـ
 العنوان: تفرج القلوب بالخصا ل المأثرة لما تقدم واما آخره
 المؤلف: الخطيب محمد بن محمد - ١٢٥٤ هـ
 تاريخ النسخ: ١٢٦٩ هـ
 اسم الناسخ: عبد الرحيم بن محمد بن محمد الخطيب المالكي
 عدد الاوراق: ٩٠
 ملاحظات: -----

هذه نسخة من كتاب
عنه نسخة المؤلف

تفريح القلوب **ب** بالخصال المكفرة لما تقدم وعما ختمه الذوق
 مدنا من الشيخ الامام العالم العلامة الحجة
 البحر الفهمامة وحيد دهره وفريد عصره جمال الدنيا
 والدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن
 له حسن الشهادة الكريمة بالخطاب
 المالكى من هذا الطراز ليسى بالرافع
 الله له ولو اللبيب ونفع تلاميذه
 محمد بن عبد الله
 تلميذ

المجلد
 (٥٩٥٤ - ٥٩٥٥)
 (١٢٩٧ - ١٢٩٨)
 حبيب بن علي
 (١٠٦)

الحكا
 مرجع
 محمد بن

ملاحظة

استخرجت هذا الكتاب يوم الثلاثاء ٧ ربيع ثاني ١٢٤٤
 في سنة ١٢٤٤
 محمد بن علي



بسم الله الرحمن الرحيم **وقلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم**
قال الشيخ الامام العالم العلامة الحبر النوراني جمال الدنيا والدين
ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن حسن الخطاب المالكي مذهبنا الطائفة
غفر الله له ولوالديه ولشايخه ولجميع المسلمين **الجلال** الكثير فضله الواسع
عطاءه ونوله المتفضل عياده بتفريج القلوب بغضه ما تقدم وما تأخر من المنة
الكاشف عنهم ما حل بهم من النوايب والكروب والصلاة والسلام على سيدنا محمد البشير
لامته بكل خير الذي رفع الله عنهم بركته كل سوء وضيروا على الدواصية الذين ساروا
بسنه احسن السير **وبعد** فلما وقفت على ما ذكره الشيخ الامام العالم العلامة حافظ
عصره ووجدتهم عبد الرحمن جلال الدين ابو الفضل بن ابي بكر السيوطي يغدو الله برحمته
في حاشيته على المواطن الخصال المذكورة لما تقدم وما تأخر من الذنوب وجدت ذكرها سبع عشرة
خصلة ونظمتها ست عشرة وذكر ان شيخ شيوخنا الحافظ بن حجر العسقلاني ذكر كتابا سماه
الخصال المذكورة للذنوب المتقدمة والتأخرة **قال** وسبقه الى ذلك الحافظ المذني وانه
لخص احاديثه ثم اني وقفت على خصال هذا النوع لمرارها في كلام الجلال السيوطي بحيث
زادت جملة الخصال المذكورة على ثلاثين خصلة فراجعت كتاب الحافظ بن حجر فوجدته قد ذكر
غالبها وتكمل على الاحاديث وحصل الكلام علي وزدت على ذلك ما مراره في كلامه من الاحاديث
من هذا النوع منها على ذلك وعلى ما ذكره الحافظ بن حجر وماراه في كلام الجلال السيوطي
وعلى الحديث الذي ذكره الجلال السيوطي لم يبق عليه نص في كتابه فهو مذكور في كلام
الجلال السيوطي ونظمه في كلام الحافظ بن حجر وزدت ايضا احاديثا مقوية للاحاديث المذكورة
وبعض فوايد تتعلق بالاحاديث بحيث ان هذا الكتاب قارب الاصل واساؤه **وسميته** تنقيح
القلوب بالخصال المذكورة لما تقدم وما تأخر من الذنوب **واسمها** سبحة السالكين في بلوغ المأمول
وقد رتب الحافظ بن حجر الاحاديث التي ذكرها على ابواب الفقه فذكرها على ترتيبه وذكر
قبل الاحاديث مقدمة لا بأس بذكرها **قال** رحمه الله وقبل الشروع في ايراد الاحاديث
رايت ان اذكر فصلا في كلام الامية في جواز وقوع ذلك **فن** ذلك ان الامية تنكروا على قوله
صلى الله عليه وسلم في اهل بيته ان الله اطلع عليهم فقال اعلوا ما شئتم فقد غفرت لكم **قوله**
هكذا بالجزم ابن ابي شيبة باسناد حسن والحديث في الصحيحين لكنه بلفظ لعل الله اطلع
فقبل الامر في قوله اعلوا للتكثير وان المراد كل عمل عمل الله لا يواخذه لهذا الوعد
الصادق وفيه ان اعلوا هم السبعة تنفع مغفورة فكان لا يرتفع وقيل ان ذلك دال على ان

وقال الله ما رتب الكلام
في ذلك فاستحسن الله ما ذكره في
اقتضاه مقتضاها ذكر الامية

ان

حفظوا فلا تقع من احد منهم سبعة انتهى **قلت** ذكر في هذا الكتاب رواية الجزم عن ابن ابي
شبيبة فقط وكذا قال في فتح الباري في كتاب التفسير **وقال** في كتاب المغازي وقع عند
احد بابي داود وابن ابي شيبة من حديث ابي هريرة بالجزم **ولفظه** ان الله اطلع على
اهل بيته فقال اعلوا ما شئتم فقد غفرت لكم انتهى **قلت** اما رواية لعل الله اطلع على
اهل بيته فقال اعلوا ما شئتم فقد غفرت لكم فرواها البخاري في باب الجاسوس من كتاب
الجهاد وفي باب من شهد بدرا من كتاب المغازي وفي سورة المتحنة من كتاب التفسير
ورواها مسلم في كتاب الفضائل ورواها ابو داود في باب حكم الجاسوس اذا كان مسلما من
كتاب الجهاد **ورواها** الترمذي في تفسير سورة المتحنة **ورواها** النسائي في كتاب التفسير
كلهم اخبروا عن حديث علي بن ابي طالب في قصة حاطب بن بلتعقة **واما** رواية الجزم فذكرها
ابو داود في كتاب شرح السنة في آخر سنته عن احمد بن سنان عن يزيد بن هارون
عن حماد بن سلمة عن عاصم بن ابي النجود عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه بلفظ
اطلع الله على اهل بيته الى اخره **ورواها** فيه ايضا عن موسى بن اسماعيل عن يزيد بن هارون
بالسند المتقدم الى ابي هريرة رضي الله عنه بلفظ لعل الله **واما** اللفظ الذي ذكره الحافظ بن حجر
اعني ان الله اطلع فليس في سنن ابي داود وهو لفظ الامام احمد في مسنده وابن ابي
شبيبة في باب ما جاء في اهل بيته من مصنفه وكلاهما رواه عن عاصم بن ابي النجود عن ابي صالح
عن ابي هريرة وهو الذي يظهر من كلامه في فتح الباري **وقوله** فقد غفرت لكم **قال** في
فتح الباري في كتاب التفسير كذا في معظم الطرق **وعند** الطبراني في طريق معمر عن
الزهري عن عروة فاني غافرت لكم **وهذا** يدل على ان المراد بقوله غفرت اغفر على طريق
التعبير عن الاتي بالواقع مبالغة في حقيقته **وفي** مغازي ابن عازب عن رسول الله عروة اعلوا
ما شئتم فساغفر لكم والمراد غفران ذنوبهم في الآخرة ولا فلو وجب على اهل بيته حد مثالا
لم يسقط في الدنيا وانما هو لماضي بقدره اعلوا ما شئتم اي عمل كان لكم فقد غفرت
قال لانه لو كان للمستقبل ساغفر ولو كان كذلك كان اطلاقا في الذنوب ولا يصح
ويبطله ان القوم خافوا من العقوبة بعد حجي كان عمر رضي الله عنه يقول يا حذيفة
هل انامنهم **وتعقبه** القرطبي بان اعلوا صيغة امر وهي موضوعة للاستقبال ولما
تضع العرب صيغة الامر لماضي لا يقرى به ولا يصح ان يكون بمعنى الماضي ولا يمكن ان يجعل على
اغلوا ما شئتم محلا على طلب الفعل ولا يصح ان يكون بمعنى الماضي ولا يمكن ان يجعل على
الاجاب فتعين الإباحة **قال** وقد ظهر لي ان هذا الخطاب خطاب الامم وتشريف

وقال الزهري ليس هو

كان

أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه ومسندك وأبو بكر المروزي والبراء بن عازب عن عثمان قال
دعي عثمان رضي الله عنه بوضوء في ليلة بارحة وهو يريد الخروج إلى الصلاة فحجته بها فأكثرت
نزداد الماء على وجهه ويديه فقلت حسبك قد أسبغت الوضوء والليل شديدة البرد
فقال صب فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يمسح عبد الوضوء إلا غفر له
ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال الحافظ بن حجر وأصل الحديث في الصحيحين في فضل الوضوء
من طريق حماد عن عثمان من أوجه ليس في شيء منها زيادة وما تأخر ثم تكلم على رجال أسناد
ابن أبي شيبة وثقهم **قلت** الحديث في الصحيحين بروايات مختلفة لكنه بغير اللفظ
المذكور هنا وذكر الحافظ عبد العظيم المندري في كتاب الترغيب والترهيب من حديث عثمان رضي الله
عنه باللفظ المذكور هنا بزيادة وما تأخر وقال رواه البراء بن أسناد حسن وقال شيخنا
العلامة الحديث عبد الرحمن بن خليل القائل في الأذرع في كتابه المسي بشرارة المحبوب بتكثير الذنوب
بعد أن ذكر حديث ابن أبي شيبة وأسانيد حسن والأسانيد لغة الإتمام وقال البخاري في صحيحه قال
ابن عمر أسبغ الوضوء الانتقاء قال الحافظ بن حجر هو من تفسير الشيء بلزومه إذا التمام يستلزم
الانتقاء عاذاً وحراً بضم الحاء المهملة والبراء بن عازب ثم رواه **الصلوة في القول عند**
سماع الموزن **أخرج** أبو عوانة في صحيحه عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع الموزن أشهد أن لا إله إلا الله رضى الله به ربا وبالألم
دينا ويجزئني وفي رواية رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقدم من ذنبه وما تأخر وفي رواية من قال
حين يسمع الموزن وأنا أشهد أن لا إله إلا الله **قال** الحافظ بن حجر وأخرج الحديث مسلم وأبو داود
والترمذي والنسائي وابن ماجه وليس عندهم فيه وما تأخر وأخرج حماد بن أبي شيبة بأسناد
إلى أن قال غفرت له ذنوبه فقال له رجل يا سعد ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال لا هكذا
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل **فقد** أن ذكر وما تأخر لما وقع من المسائل
وأن سعد نفى ذلك انتهى **قلت** هذه علة تضعيف الحديث بالزيادة المذكورة ولفظ مسلم
عن سعد بن أبي وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من قال حين يسمع
الموزن أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله رضى الله به
دينا ويجزئني **قال** ابن حجر في روايته من قال حين يسمع الموزن
أنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنا داود بن أبي داود من رواية قتيبة بلفظ وأنا أشهد
أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله **ويشعر** الترمذي في شرح مسلم في
أذكاره أنه يقول رضى الله به ربا إلى آخره يعني قوله وأنا أشهد أن محمداً رسول الله وقال شيخنا

شيخنا ألقاؤني بعد أن ذكر الروايتين المتقدمتين فيجمع بين قوله نبيا رسولاً رسولاً **قلت**
وقد ذكر النووي في الأذكار نحو هذا لما ذكره في الحديث في أذكار الصباح والمساءلة **قال** ابن
وقع في رواية أبي داود وغيره في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في رواية الترمذي نبيا فيستحي أن يجمع الألف
بغيرها فيقول نبيا رسولاً ولو أقصر على أحدهما كان عاملاً بالحديث انتهى ومثله يقال في حديث
الأذان كما قال شيخنا شيخنا وينبغي أيضا أن يقول في مرة أشهد وفي مرة وأشهد ليعمل بجميع
الروايات **التأمين خلف الإمام** **أخرج** ابن وهب في مصنفه من روايتين عن
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أمن الإمام
فأمنوا فإن الملائكة تؤمن من وافي تأمينه فأمن الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر قال الحافظ بن حجر أخرجه مسلم وابن ماجه من رواية ابن وهب وابن جرير
في صحيحه وليس فيه وما تأخر فعرف بذلك تفرد حماد بن نصر بالزيادة وهو من الثقات
لكن أخرجه ابن الجارود في المستفي عن حماد بن نصر بهذا الإسناد وليس فيه وما تأخر والله أعلم
صلوة الضحية **أخرج** آدم بن إياس في كتاب الثواب له عن علي بن إيطالب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى سجدة الضحية كعتين
إيماناً واحتساباً كتب الله له بها مائة حسنة ومحى عنه مائة سيئة ورفع له مائة درجة
وغفرت له ذنوبه كلها ما تقدم منها وما تأخر إلا العاصم **قال** الحافظ بن حجر أسنده
ضعف جدا **قلت** وأصل الحديث في سنن الترمذي وابن ماجه من حديث أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على شفعة الضحية غفرت ذنوبه
وإن كانت مثل بابل البحر وشفعة الضحية بضم الشين المعجمة وقد تفرقت كتبنا الضحية **قال**
في النهاية من الشفع بمعنى الزوج وأما ما شفعها شفع لاها الأثر من واحدة **قال** القتيبي
الشفع الزوج ولم أسع بموشا الألف واحسبه ذهب بتأنيده إلى الفعل الواحد أو إلى
الصلوة **في القراءة بعد الجمعة** **أخرج** أبو الاسعد القشيري في الأربعين عن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ إذا سلم الإمام يوم الجمعة
قبل أن يثنى رجله فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب
الناس سبعا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وأعطى من الأجر بعد ذلك من آمن
بالله واليوم الآخر **قال** الحافظ بن حجر في أسانيد ضعيف جدا وفي رواية
أبي شيبة عن أسامة بن أبي بكر عن قرأ بعد الجمعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد وقل أعوذ
برب الفلق وقل أعوذ برب الناس حفظ ما بينه وبين الجمعة الأخرى وذكر أبو عبيدة

بأعمال الصالحين لا ينبغي أن يعذر من أهل الخير في شيء يسأل الله السلامة والعافية انتهى **قلت**
وذكرها من المالكية انتهى **قلت** وذكرها من المالكية القاضي عياض في قواعد الفضائل
وقال القناب في شرحها لا أعلم أحدا من أهل المذهب نص على استحباب هذه الصلاة بنفسها غير
القاضي عياض في كتابه هذا وقريب من هذا له أشياء أخر تعتمد على الأحاديث وكان حقه أن يثبت
فيها على المذهب ثم يميز اختياره هو لئلا يعتقد الناظر في كتابه أن ما أتى به هو مذهب مالك
قلت وليس في المذهب ما يمنع من صلاحها سيما وقد ذكر الترمذي عن ابن المبارك أنه
قال أن صلاحها لا فاحب إلى أن يسلم من كل ركعتين وأن صلاحها نارا فان سأل سلم وإن سأل
لم يسلم غير أن التسليم الذي يقوله بعد الرفع من السجدة الثانية يؤدي إلى جلسة الاستراحة
فإن في رواية الترمذي وابن ماجه التصريح بأنه يسبح ذلك وهو جالس وأما رواية أبي داود
المتقدمة فلم يفسر فيها التصريح بأنه يقوي ذلك وهو جالس لكنه مقتضى قوله فلك خمس
وسبعون في كل ركعة وكان عبد الله بن المبارك يسبح قبل القراءة خمس عشرة مرة ثم بعد القراءة
عشر والباقي كما في الحديث ولا يسبح بعد الرفع من السجدة قال الدبري عن السبكي وحلته
ابن المبارك تمنع مخالفتها وأنا أحب العمل بما تضمنه حديث ابن عباس ولا ينبغي من التسبح
بعد السجدة الفصل بين الرفع والقيام فإن جلسة الاستراحة حينئذ رخصة فلا يستكر
المجلس للتسبح في هذا الحل وينبغي للتقيد أن يعمل بحديث ابن عباس بانه يعمل به ابن المبارك
أخري وأن يفعلها بعد الزوال قبل صلاة الظهر وأن يقرأ فيها من طوالب الفصل ثارة بالزلزلة
والعاديات والفتح والإخلاص وثارة الهاكم التكاثر والعصر والكافرون والإخلاص وإن
يكون دعاء بعد التشهد وقبل السلام ما تقدم ثم يسلم ويدعو حاجته ففي كل شيء ذكره
وردت سنة انتهى ولم يتقدم له دعاء فيما رأيت وأما كونه بعد الزوال فقد أخرج أبو داود
عن أبي الجوزاء عن رجل أنه سمع برون أنه عبد الله بن عمر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم أتيتني غدا أجوك وأثيبك وأعطيك حتى طننت أنه يعطيني عطية قال أذا كنت الشمس
فقم فصل أربع ركعات فذكر خم وعشرين ركعة ثم ترفع رأسك يعني من السجدة الثانية فاستوجابها ولا
تتم حتى تسبح عشرا وتكبر عشرا وتقرأ عشرا ثم تصنع ذلك في الأربع ركعات فأنك لو كنت
أعظم أهل الأرض بنا غفر لك ذلك قلت فإن لم استطع أن أصلي تلك الساعة قال صلها من الليل
والنهار قال في الأحكام أنه يقول في أول الصلاة سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى
جدك ولا اله غيرك ثم تسبح خمس عشرة مرة قبل القراءة وعشر بعدها والباقي عشر كما في
الآية وتسبح بعد السجدة الأخيرة قل الله قال وهذا هو الأحسن وهو اختيار عبد الله بن

عليه وسلم إذا أخرج الحاج من بيته كان في حوز الله فان مات قبل أن يقضى نسكه وقع
جرح على الله وإن بقي حتى يقضى نسكه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وانفاق
الله في ذلك الوجه بعدل أربعين ألف فيما سواه في سبيل الله قال الحافظ بن
حجر في أسانيد من لا يعرف وفيه الفاظ منكدة جدا ورواه ابن شاهين في كتاب الترغيب
حديث آخر في فضل الحج ذكر الحافظ بن حجر والجلال السيوطي لكنه لم يثبت أنه
أخرج أحمد بن منيع وأبو يعلى في مسندهما عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قضا نسكه وسلم المسلمون من لسانه ويدع غفر
له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال الحافظ بن حجر في أسانيد موسى بن عبيدة وهو ضعيف
حديث آخر في فضل الصلاة في المقام ذكر الحافظ بن حجر ولم يذكره الجلال
السيوطي **ذكر** القاضي عياض في الشفا في أواخر القسم الثاني ما مضى عنه عليه الصلاة
والسلام قال من صلى خلف المقام ركعتين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وحشر
يوم القيمة من المؤمنين قال الحافظ بن حجر هكذا ذكره بغير أسناد ولا عز وفلسنظر فيه
قلت وذكر ابن جماعة في مسنده الكبير عن الشفا وقال الجلال السيوطي في تحريج
أحاديث الشفا ونياه في رسالة الحسن المصري **قلت** لم ألق عليه فيها بل الذي
رأيت فيها الحديث الذي بعد هذا في النظر لبيت **حديث العباس بن مرداس في**
فضل الحج أشار إليه الحافظ بن حجر وتكرمه الجلال السيوطي **قال** الحافظ بن حجر
بعد ذكره حديث الشفا السابق في الصلاة خلف المقام وينبغي أن يذكر هنا حديث
العباس بن مرداس في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم برفقة ومزدلفة فإنه يدخل في
معنى ما نحن فيه ولم يذكره **قلت** وحديث العباس بن مرداس الذي أشار إليه هو
ما رواه ابن ماجه في كتاب الحج من سننه عن أيوب بن محمد قال حدثنا عبد القاهر بن
السري قال حدثنا عبد الله بن كنانة ابن عباس ابن مرداس أن أباه أخبر عن أبيه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعى لأمته عشية عرفة بالمغفرة فأصيب أني قد غفرت لهم ما خلا
الظالم فاني أخذ للظالم منه قال أي رب أن شئت أعطيت الظالم من الجنة وغفرت
للظالم فلم يحب عشية فلما أصبح بالمزدلفة أعاد الدعاء فأجيب إلى ما سأل قال فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقال بسم فقال له أبو بكر وعمر يا أيها النبي أنت وأبي أنت
لساعة ما كنت تضحك فيها فإني الذي أضحكك أضحكك الله منك قال إن عدو الله ليس
لما علم أن الله تعالى قد استجاب دعائي وغفر لأمي أخذ التراب فجعل يحثوه على الله ويعدون

أخرج

ثم قال وإن زاد بعد التسبيح والاحول والاقوة الاباسه العلي العظيم فهو حسن وقد ورد ذلك
في بعض الروايات ثم قال الدبري وفي كتاب اللعة في رغايب يوم الجمعة لابن أبي الصنف البجلي
نزل ملك الشرفة فتسبح صلاة التسبيح عند الزوال يوم الجمعة يقرأ في الأولى بعد التمجيد
التكاثرو في الثانية العصر وفي الثالثة الكافرون وفي الرابعة الاخلاص فاذا حملت الثلثا
تسبحه قال بعد فراغه من التشهد وقبل ان يسلم اللهم اني اسالك توفيق اهل الهدى واعمال
اهل اليقين وما تحبه اهل التوبة وعزم اهل الصبر وحنن اهل الحشمة وطلبة اهل الرغبة
وتعبد اهل الورع وعرفان اهل العلم حتى اخافك اللهم اني اسالك مخافة تحري بها عن معاصيك
وحثي على طاعتك عملا استحق به رضاك وحثي اناصحك في التوبة خوفا منك وحثي اخلاص
لك النصيحة حبا لك وحثي ان توكل عليك في الامور كلها حسن الظن بك سبحان خالق النور وبنا انتم
لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير تحمك يا ارحم الراحمين ثم يسلم ثم ذكر ما ورد في فضل
ثم قال والاقرب الى الاعتدال للموت ان يصليها من الجمعة الى الجمعة وهو الذي كان عليه خير الامة
وترجمان القرآن عبد الله بن عباس فانه كان يصليها عند الزوال يوم الجمعة ويقرأها ما تقدم انتهى
قلت وانما اطلت في هذه الصلاة لعظيم فضلها فاجبت ان اجمع ما ورد فيها وما يطلب فيها
ليجد ذلك مجموعا من له رغبة في العبادة واسأله ان يشركني في دعائه في حياتي بالموت على الاسلام
وبعد الموت بالمغفرة **قيام رمضان** **أخرج** الامام احمد عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
قلت والحديث في الصحيحين بدون قوله وما تأخر وعن ابن جاعة التوسلي المالكي في كتابه السبي
بعض العين رواية وما تأخر لابي داود وليس في سننه **قيام ليلة القدر**
أخرج النسائي في الكبرى وقاسم بن ابي بصير في مصنفه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من قام رمضان وفي رواية شهر رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
وفي رواية قتيبة وما تأخر ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وفي
حديث قتيبة وما تأخر وانكر الحافظ ابن عبد البر في التمهيد رواية وما تأخر وقال انها رواية
منكرة ورد عليه الحافظ ابن حجر بانه رواها من ثقات اصحاب ابن عبيدة حسنة ويبعد ان
يقول اطوا على رواية لم يجدتم بها شيئا وقال الحلال السيوطي في حاشية البخاري زاد
النسائي وغيره وما تأخر انتهى وعلقه من السنن الكبرى فانه لم يجد في الصغرى وعراه
القسطلاني في السنن الكبرى **قلت** والحديث في الصحيحين بدون قوله وما تأخر والله اعلم
تمام الحديث **أخرج** من رمضان ذكره الحافظ **أخرج** ولم يذكره الحلال السيوطي

شوك

علي الطريق فاخرج فتكراهه له يغفر له رواه مسلم في كتاب البر والصلة من حديث ابي هريرة ايضا
هذا اللفظ **حديث في فضل الاض في الغزوة** ولم يذكره الحافظ بن حجر ولا الجلال السيوطي
أخرج ابي الدبلي في مختصر الفردوس ولفظه الغريب اذا مرض فظفر عن يمينه وعن شماله وعن امامه
وعن خلفه فلم يمرض احد من الغريب غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وذكره في الفردوس من
حديث ابن عباس في معجمه ولفظه الغريب اذا مرض فظفر عن يمينه وعن شماله وعن امامه ومن خلفه فلم يمرض
اطيعه غفر الله له ما تقدم من ذنبه ولم يذكره وما تأخر وكذا ذكره الحافظ السخاوي في المقاصد المستعدة
وعزاه لصاحب الفردوس **حديث في فضل المصافحة** **أخرج** الحسن بن سفيان
وابو يعلى في مسندهما عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد من
متجابين في الله يستقبل احدهما صاحبه وفي رواية ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان ويصليا
على النبي صلى الله عليه وسلم الا لم يبقا حتى يغفر لهما ذنوبهما ما تقدم منها وما تأخر قال الحافظ
ابن حجر **أخرج** ابي حبان في كتاب الضعفاء **قلت** **أخرج** ابن السني في عمل اليوم
والليلة ولفظه عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد من متجابين في الله
عز وجل يستقبل احدهما صاحبه فيصافحان فيصليا على النبي صلى الله عليه وسلم الا لم يبقا
حتى يغفر ذنوبهما ما تقدم منها وما تأخر قال ابن الملق وذكره المذري في احاديث مفضلة
ما تقدم وما تأخر **قلت** والحديث في سنن ابي داود في كتاب الادب وفي سنن الترمذي
في كتاب الاستبذان من حديث البراء بن عازب وليس فيه ذكر ما تقدم وما تأخر ولفظه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يفترقا
هذا اللفظ داود الترمذي قبل ان يفترقا قال فقهاونا والمصافحة وضع كفك على كف مع
بلازمة لهما قدر ما يفرغ من السلام ومن سواها عن غرض لهما واما الخطاف اليد اثر التلاقي
فمكروه قال ابن الملق وينبغي للحريص على المغفرة ان ياتي بالمصافحة وذكرها على اهل الاثر
والالفاظ احتياطا لتحصيلها ومن قال ذكرها ما رواه ابن السني عن انس رضي الله عنه
قال ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد رجل ففارقته حتى قال اللهم آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار **حديث فضل المصافحة** **أخرج**
والطعام **أخرج** ابو داود في سننه عن معاذ بن انس رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من اكل طعاما فقال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقني
من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي
كساني هذا وجزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال الحافظ

ولفظه

ابن حجر هذا اسناد حسن **قلت** كذا ذكره الحافظ بن حجر في كتاب الخصال ولم يذكره
 فآخر عقب الطعام ايضا الا في اللباس وكذا هو في سنن ابى داود وذكره في اول كتاب اللباس
 ورايت نسخة مصححة من السنن ذكر صاحبها انه يكتب عليها الروايات ويجعل لكل رواية
 علامة فذكره ما تخر عقب الطعام ايضا وذكر عليها علامة الاسدي وكذا رايت في
 حاشية الحلال السيوطي على الموطا عقب الطعام ايضا لكنه لما نظم الخصال لم ينظم فيها
 الحد عقب الطعام والله اعلم ولم يذكر شيخنا القابوني وما تخر الا في اللباس
 وذكر ابن ابي ليلى الحديث وقال عقبه هذا اللفظ رواية ابى داود وليس فيها زيادة وما تخر
 الا في لبس التوب انتهى والله اعلم **حديث في فضل التعمير** ذكره الحافظ بن
 حجر ولم يذكره الحلال السيوطي **أخرج البيهقي** في كتاب الزهد عن انس بن مالك
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عمر في الاسلام اربعين
 سنة الا صرف الله عنه الجنون والجن ام والبصر فاذا بلغ الحسين بن ابي اسبه حسابه فاذا
 بلغ الستين رزقه الله الاثابة فاذا بلغ السبعين احبه الله واجبه اهل السماء فاذا بلغ
 الثمانين قبل الله حسنة وتجاوز عن سيئاته فاذا بلغ التسعين غفر الله له ما تقدم من
 ذنبه وما تخر وسمى اسير الله في الارض وشفع في اهل بيته **قال** الحافظ بن حجر هذا المثل
 طلق هذا الحديث فان رجاله ثقاة **قلت** ذكره في الاصل ثلاث عشرة طريقا وفي جميعها
 انه اذا بلغ التسعين غفر له ما تقدم من ذنبه وما تخر الا في رواية منها قال فيها غفر الله
 ذنوبه وذكر في بقية السنين نحو ما تقدم غير انه زاد في رواية لا يهرى فاذا بلغ مائة
 سنة سمي حبيب الله في الارض وحق على الله ان لا يعذب حبيبه وهذا اخر ما وقفت
 عليه من الخصال المبكرة لما تقدم وما تخر من الذنوب واسأل الله العظيم بجاه نبيه
 الكريم ان ين علينا بالمعزة العامة وان يرضي عنا المقصود وان يفعل ذلك بولينا ومشائنا
 واقاربنا واجابنا وجميع المسلمين امين امين **قال مولفه رحمه الله**
 ووافق الفراغ من جمعها عند اذان الظهر في يوم الاربعاء سابع عشرين جمادى الآخرة سنة خمس
 واربعين وتسعماية بمكة المشرفة والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
 وسلم تسليما **وقال ايضا** ووافق الفراغ من هذه النسخة المباركة على يد جامعها محمد
 بن محمد الخطاب المالكى غفر الله ذنوبه وسائر عيوبه بعد صلاة الجمعة خامس عشرين
 المحرم سنة ثمان واربعين وتسعماية وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
 ووافق الفراغ من نسخة عن الخصال في يوم الاثنين ثالث شهر شوال سنة ثمان وتسعين

هذا الحديث في نسخة
 من كتاب الخصال
 في نسخة من كتاب
 الخصال في نسخة
 من كتاب الخصال

وتسعاية وذلك من نسخة المؤلف رحمه الله واسعة واسكنه فسيح جنه من ذكره طبعين
 على يد العبد الفقير المعترف بالجهل والتقصير راجي رحمة ربه في يوم المصير
 ابن مولفه راجي رحمة ربه الوهاب عبد الرحمن بن محمد بن محمد
 الخطاب المالكى غفر الله له ولوالديه ولشأخه ولجميع
 المسلمين امين امين والحمد لله رب العالمين
 وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله
 وصحبه وسلم تسليما دائما الى
 يوم الدين والحمد لله
 رب العالمين

قال الحلال السيوطي في كتابه قلايد الفوائد وشوارب الغرائب
في حشر اللام قلت في الخصال التي يغفر لصاحبها

ما تقدم من ذنبه وما تخر
 قد جاء عن الهادي وهو خير نبي اخبار ما ساند قد روي بان يقال
 في فضل خصال وغافرات ذنوب ما قدم او اخر للمهاجرين بافضل
 حج وضوء قيام ليلة قدر والشهر وصوم له ووقفه او قال
 امين وقار في الحشر تتم من قار اعني وشهيد اظلم الودن قد قال
 سقني لاج والضحى وعند ليا سين حذر مجي من ايلياء ما هـ لال
 في الجمعة يقرأ قولا لا يصفح مع ذكر صلاة علي النبي مع الآله

سنة تسعماية

